

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

9904 - عن علي بن يزيد الهلالي (علي بن يزيد الألهاني ويقال الهلالي الشامي قال

البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : ليس بثقة .

ميزان الاعتدال (4 / 161) . ص (عن القاسم بن عبد الرحمن (القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمانة .

قال الإمام أحمد : روى عنه علي بن يزيد أعاجيب وما أراها إلا من قبل القاسم وقال ابن سعد وغيره توفي سنة 112 هـ .

ميزان الاعتدال (4 / 374) . ص (عن أبي أمانة قال : كان من أشد الناس تكذيبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأكثرهم ردا عليه اليهود وأنه أقبل إليه ناس من أحبارهم فقالوا : يا محمد إنك تزعم أن الله بعثك فأخبرنا عن شيء نسألك عنه فإن موسى لم يكن أحد يسأله عن شيء إلا حدثه فإن كنت نبيا فأخبرنا عن شيء نسألك عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فإني عليكم كفيلا شهيد لئن أخبرتكم لتسلمن ؟ قالوا : نعم قال : فسلوني عما شئتم .

قالوا : أي البقاع شر فسكت وقال : أسأل صاحبي جبريل فمكث ثلاثا ثم جاءه جبريل فأخبره فسأله فقال : ما المسؤول بأعلم بها من السائل ولكن أسأل ربي فسأل ربه فقال : إن شر البلاد أسواقها وخير البقاع مساجدها فهبط جبريل فقال : يا محمد لقد دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط فكان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال : إن شر البلاد أسواقها وخير البقاع مساجدها ثم قال جبريل : يا محمد إن ملائكة سياحين في الأرض ليسوا بالحفظة الذين وكلوا بأعمالهم يغدون بلواء ورايات فيركزونها على أبواب المساجد فيكتبون الناس على منازلهم أول داخل وآخر خارج من المسجد فإذا كان واحد من أهل الدلج وأهل المساجد عرض له بلاء أو مرض حبسه تلك الغداة تقول الملائكة : اللهم اغفر لعبدك فلان قال : { ويستغفرون للذين آمنوا } ثم يدخلون راياتهم ولواءهم المسجد فيمكنون فيه حتى يصلوا صلاة العشاء ثم يخرجون بها مع آخر خارج منهم يسرون بها بين يديه حتى يدخل بيته فيدخلون بها معه في بيته حتى يكون من السحر ثم يغدون بها مع أول غاد إلى المسجد بين يديه حتى يركزوها على باب المسجد كنحو ما فعلوا قال : ويغدون إبليس بكرة فيصيح بأعلى صوته : يا ويله يا ويله فيفزع له مراد (مراد : بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة جمع مراد . ح) ذريته فيقولون : يا سيدنا ما أفزعك ؟ .

فيقول : انطلقوا بهذا اللواء وهذه الرايات حتى تركزوها في الأسواق ومجامع الطرق ثم أكبوا (أكبوا بين الناس قال في القاموس : كفى النار تكبية ألقى عليها رمادا وتكبي على

المجمرة أكب عليها بثوبه وأكبى وجهه غيره انتهى . ح) بين الناس وانزغوهم فألقوا بينهم بالفواحش فينطلقون حتى يركزوها كذلك ويقولون ذلك حين يمسون فلا ترى في الأسواق إلا المنكرات ولا تسمع إلا الفواحش ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسرون بها بين يديه بلوائهم وراياتهم حتى يدخلوها بيته فيبيتونها معه في بيته حتى يغدوا بها مع أول غاد إلى السوق يسرون بها بين يديه حتى يركزوها في مجامع الطرق والأسواق فهم على ذلك كل يوم .

(ابن زنجويه) قال حم : القاسم بن عبد الرحمن حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم